

شئ النبي دانيال  
El Nabi Danial St.

شارع فيرددي  
Verdi Street

# النبي كزانيان

محمد عبدالله حمودة

CD

ميني  
اليوم

النبي دانيال



عبدالله، محمد.

النبي دانيال: ديوان عامي / محمد عبدالله - القاهرة:

بصمة للنشر والتوزيع، 2015.

121 ص؛ 20 سم

تدمك: 8 - 951 - 851 - 977 - 978

1 - الشعر النبي.

أ.العنوان 813,084

رقم الإيداع: 2015 / 9815

---

©

بصمة للنشر والتوزيع

تليفون: 01282211053 - 01158699902 - 01003734421

E-mail: darbasmanashr@Gmail.com

<http://www.dar-basma.com>

---

جميع الحقوق محفوظة لدار بصمة، ولا يجوز، بأي صورة من الصور، التوصيل، المباشر أو غير المباشر، الكلي أو الجزئي، لأي مما ورد في هذا المصنف، أو نسخه، أو تصويره، أو ترجمته أو تحويره أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً أو تخزينه أو استرجاعه أو إتاحتته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من الدار.

# (فادك بإيه البكا؟ !)

( 1 )

الاسم : أطول م القصيدة بميل ..

الحالة : أعذب من وريد النيل ...

المهنة : سارح والقليب قنديل ..

عنواني : ساكن في الشتا والليل ..

السن : جاوز لسه ماعرفتوش ..

بس المقدر سنى كان عشرين !

( 2 )

مين اللي يقدر يرمى همّه ف كفن ؟

مين اللي شاف الدنيا رحلة عفن ؟

موجوع وقلبك حظه مات وإندفن ..

إيش ياخذ الريح م البلاط يا ولد ؟

غير روح حزينه ومالها غيرك سكن ؟

( 3 )

فادك بيايه البكا .. والنهنيه واللوم ؟

فادك بيايه السهر .. والدمع نص النوم ؟

قلبك لا عمره إشتكى .. ولا هزه نَعَق البوم ..

يا صخرة المُشْتكى .. إيه فى الحمول بيدوم ؟

درويش وقلبي الصبى عايش مع الحرافيش ..

حرفوش وسيدنا النبى .. صليت عليه بشويش ..

حُضنى الفراق رَفَعُه .. بقى زى حته خيش ..

سهام المنى وَقَعَه .. كسر ضلوعه الشيش ..

والهم مهما إتكوى .. ما بيتوقف له نزيف ..

كل اللي مسه الهوى .. قلبه ما عاdash نضيف ..

مدمن غرام وإرتوى ..

يا اللي إنتشيت بالجوى .. فادك بيايه الكيف ؟

عيل ماليش موهبه ... غير فى العياط والنوح ..

عيل ماليش فى الصبر .. غير اللي شق الروح ..

أيوب ياطيف النبى .. مثل كل صبار نبى ولا كل ربان نوح ..

وأنا قلبي شق الندى .. رص الكلام وإبتدى ..  
يكتب قصيدة هدى .. سابنى الغرام مجروح !!!

( 4 )

إياك تئن وتنكسر زى العيال ..  
إياك تبين دمعتك لو جرح طال ..  
إضحك فى وش الريح وعافر وإنتصر ..  
ده العيب عليك ..  
إنت اللي غاوى تكتأب وتصدق الدمع القزاز ..  
تماسيح بتبكي ليل نهار ..  
وإنت اللي عايش فى إنهيأر ..  
مسكين بتمسح دمعهم وبتبكي نار ..  
حتى اللي كان صادق معاك ..  
مبقاش فى نقطة براح فى قلبك قادرة لحظة تصدقه ..  
ماتت حاجات كات حلوة فىك ..  
كان نفسها لو يوم تعيش ..  
ومافاتش غير يوم أو يومين ..  
كات بين إيديك ..

وأديها عايشه لحد تانى وقادره تنسى إنك مفيش ..  
ما إنت الوحيد صدقتها وآمنت بالدين الحرام ..  
أديت فروضك والنوافل والزكاة بعد الصيام ..  
سخرية القدر اللعين ..  
ضحكت عليك ..  
وفهمت كل الدين غلط ..  
دينها رسالته مختصرها ف كلمتين ..  
طبع الخيانه ع البشر بقى فرض عين !

## ( 5 )

إعتزال الشعر واجب .. لإنكسار الحب فيا ..  
وإندثار الدمع سنة لإنشطار الجرح بيا ..  
زملوني بالقصايد يوم فراقى وإضحكوا لى ..  
ضحكة أوسع م البراح ..  
اللي ف ضمير عيل بيحبنى ..  
وابنوا قبرى ف عُقر دارى ..  
وإمنعوا عنى الزيارة ..  
وزعوا على روحى زمزم ..

م الدموع اللي ف عنيا ..  
واقري م القرآن يا مريم ..  
هَزَّ جذع النخل رؤية ..  
هَزَّ نعش الموت كبيرة ..  
وإن لقيتوا فضيلة باقيه ..  
من حياتي اذكروها ..  
وادعوا ليا بظهر غيب ..  
ألف رحمة ونور عليا ..  
واكتبوا على باب قرافتي ..  
صدقة جاريه أغاني غاليه  
وأى غنوة بصوت منير ..



## ( درویش )

مانیش دوریش یادرویشه

ولا قلبی اتخلق مدّاح..

وحبک دنیا مش ریشه

یا لیل فایت مابعدہ صباح..

مانیش فی الشعر علامه

ولا حالی لاقی لها علاج..

وصوفی عشان حاجات یاما

لکنی مکننتش الحلاج..

وحید فی الذکر مش بامدح..

وأسبَح فی الحسین وأسرح..

یارب الخلق لو تسمح..

أزور الأوليا وأفرح..

وأبعثر شكوتي بينهم..

ده مش نقصان في مغفرتك..

ده باسم الفضفضة ليهم..

عشان محتاج بجد أبكي..

وأزَعق صوتي يرجع لي..

يطبطب تاني على كتفي..

فأزود في البكى أكثر..

لأني بخاف يارب كثير..

أدمع لما أكون عندك..

وأخاف دمعاتي على بابك..

تجيلك شايلة في ذنوبي..

ووقت الفرح ضحكي ناسيك..

سامحني يارب أنا جايلك..

وهمّ الدنيا فوق راسي..

أنا مجذوب ومش راسي..

وتوهتي مش لاقى لها نجاه ..

ودايما رقصي ع السلم ..

لا عمري قدرت أكون عاصي ..

ولا أخلصت ف عبادتك ..

سامحني عشان كثير ناسي ..

يارب بجد محتاج لك ..

## ( اختيار )

خطاوى الكُفر بالإلحاد، بدون ملة ..

حروف الشرح بالأضداد، حروف علة ..

نصيبك وسط هذا الكون نصيب قلة ..

مفيش حد إتخلق يختار ..

ولا حد إتخلق له نهار، بدون آخر ..

ولا حد إترمي ف مشوار، وله آخر ..

ولا حد إختياره دموع .. وسايب فرحه يتاخر ..

أنا عمرى فى يوم ما اخترت لون عينى ..

ولا دينى .. ولا م الخلق والدينى ..

ولا الهم اللي صاب جسمى ..

ولا محمد يكون اسمى ..

ولا شعر الديوان رسمى ..

ولا البنت اللي حبيتها ..

ولا الضحكه اللي خبيتها ..

ولا وجعى على غيبتها ..

ولا الخطوة اللي هامشيها ..

ولا الرحلة اللي مابتمشيش ..

ولا قعدتنا ع الكورنيش ..

ولا صوفي وبقيت درويش ..

ولا طعم الحياة البقشيش ..

ولا قسمة رغيف العيش ..

وكام ملطوش في أول شهر ..

عشان تكمل ليالى القهر ..

عشان لو سبتيلي الدين ..



هرد عليكى أنا بال \*\*\* مهر ..

ولا الأرض اللي بعناها ..

بخيبة بخت من عواد ..

ولا أسمع شعر نص الليل ..

عشان بعشق فؤاد حداد ..

ولا روحى اللي زايدته بعاد ..

ولا ترحالك المعتاد ..

في وقت ماتيجي نتلاقى ..

صحيح الدنيا سراقه ..

بتزهد في اللي ليك ليها ..

تقابل ضحكك بالشح ..

" صحيح خلقة قلوبنا شمال

أساس كل اختيار مش صح "

## ( ماتدمعيش )

### ( المفتح )

سايق عليكي الهوى ..

ماتزوديش الهم ..

سايق عليكي الصبر ..

شيلي المرار م الدم ..

حنى بقى وقربي ..

دا أنا روحى متبعتره ..

يا أم العيون بهدلة ..

بكفاية بُعد وغم ..

### ( القصيدة )

ماتدمعيش ..

هذا فراق بينى وبينك للأبد ..

كل الحكاوى ان احنا راح ممكن نكون ..

صبحت سراب ..

ما أنا حبي كان لك سنبله ..

زرعتها ايدك فى الخراب ..

يا انتى يا شوك الورود ..

حُضنك صنعنى للصدود ..

سطين وغناهم غراب ..

بهديكى أنا آخر قصيدة لحننا ..

لكن رثاء ..

ملضومة روحك جواً منى بمعجزة ..

وأنا قلبى بعدك حُضنه متلصم عزا ..

ودموعى من بعد الرحيل صبحت صوان ..

أرجوكي يا ست البنات ..

ماتدمعيش ..

دا أنا بعد منك مامعايش ..

غير بس ضحكة ف ذكريات ..

على كام رسالة بتحضيني وسطهم ..

مع ضحكة بتبكي النيات ..

فاكرة أما كنتي بتحلفي هفضل معاك ؟

فاكره انشغالي كل يوم ..

لأجل ان أصيغك في القصايد بنت حور ؟

طب فين وعودك ياهي ؟

مش قلتي برده أنا عمري ما آخد م الفراق ولا أي دور ؟

وأديكي خدتينى لبعاد مالهوش رجوع ..

أقسم بانك كنتي أروع ملهمة ..

وانك مجاز ..

ولو اتكتبتى ف 100 ديوان ماتكفيهوش ..

بس النصيب صاغك كده ..

أغنية علشان الفراق ..

طب فاكرة أيام الخناق ؟

ولا أمّا أنام ..

وأسيب دموعك ع المخده فى اشتياق ؟

ولا أمّا أغيظك كل ليلة بصوت منير ..

" ليه غاوية دايمًا تبعدينى عن حياتك بالملل ؟ "

فعلا بعدنا والرجوع مافيهوش أمل ..

وختام أخير قبل السلام ..

مبقاش يفيد إنك تجاورينى المنام ..

ولا عاد يفيد انى أعشقتك رغم الحنين ..



هان كان أكيد ..

أنا نفسي بس تزوري قبري بوردتين ..

واقري لي عديّة يس !!

## ( فلسفة النص )

نصك محفوره حروفه ف نصك مهما تتوه ..

ضحكك بقى صوره إطارها الكادر ف كون بلاتوه ..

الحكمه الساكنه ف كل لسان رسالات الكون ..

مهما الأوجاع بتزيد الدنيا ضلام جواك ..

الصبر دليل ..

ونصيبك وسط غرام عداك ..

إن إنت قتيل ..

قلبك بقى جئه من الأحلام ..

والحلم البور الساكن فيه ..

بيمثل بيك ..

حظك م الدنيا إن إنت هتعشق مهما هتعشق عشقك ليك ..

بَعَثَ في الدنيا غناوى بتسكن روحك زيف ..

قلبك بقى صخره على كتافك ..

ياتكمل باقى الرحله وتوصل ليك ..

ياتكمل باقى السكه وتبقى سيزيف ..

أو حاول تكتب رغم بعادك نص جديد ..

الشعر قصيدة إتولدت فجأه ف إيد سقراط ..

فلسفة النص ماهيش إبداع ..

على قدر الحكمة الساكنه فى شطرة من التفاصيل ..

الشعر دراع ..

مصلوبه ملامحه فى جرح ملامح شاعر ضاع ..

زحمة أفكاره بتعصر معنى رماه الليل ..

أسفلت غرامه إتشكّل بس مالوش مشاوير ..

سكّير وبيشرب فى الشارع كونياك وعروض ..

حشاش بيلف سجاير هم بتبع عينيه ..

واقف في الذكرى .. عنيه بتدمع دم وخوف ..

مكسوف من ضله ونفسه يفارقه عشان يبكيه ..

مافاضلش في جيبه يدوب غير ورقه بنص جنيه ..

مكتوب جواها بخط حبيبتة أنا هفضل ليك ..

شافها وكرمشها وسابها تسابق عصف الريح ..

وبعتها بشكوى لهذا البحر الشاهد نومه على الكورنيش ..

سنتين في مكانه على ده الحال ..

وسؤال للبحر يجر سؤال ..

وبكاه بيزيد الموج موال ..

والبحر ماردش ولا هيرد ..

على الترحال إلا بترحال ..

# ( إنتي التجلي في وقت ذكر )

استنى بس ..

وسيبلى نهنة هوا فوق الرفوف ..

قلبي ف غرامك ما إرتوى ..

يا اللي الهوى ..

دايب على جبينك أنين ..

ملضومه فيا الأغنيات علشان أعيش ..

مرسومه فيا الأسئلة وإنتي المفيش ..

ده إنتي الكمال والأمكنه ولحنى النشاز ..

وإنتي الحجاره وقلبي مخلوق من قزاز ..

في الضمه بنسى وبحضنك ..

رغم إني خسران الرهان ..



يا اللي انتى نور ..

ضمينى أكثر هنتشى وأبدأ أكون ..

كنتى لى آية وكنت حبل من المسد للكافرون ..

يادى العيون ..

قناديل بترسم لى الطريق علشان أشوف ..

حُبك حروف ..

إتجمعوا ف قلب الكتاب ..

وأنا بس قادر أضمهم وأبدأ أطوف ..

حوالين قُليبك وأسكرك من غير كسوف ..

إنتى الأمانى والأغانى والتراتيل البتول ..

وإنتى القصيدة المُجرمه والمُلهمه لكل العقول ..

وحياة شهيد بنت الرسول ..

إنتى الطريق اللي إتوصل ..

وإنتى التجلى ف وقت ذكر ..

وزهرة من وسط البخور ..

إبنى لى من حضنك مقام أدارى فيه ..

إنتى الوحيدة ف كل توهة الدنيا ديه اللي تزوريه ..

وإن غيرى جالك توهى فىا وتوهيه ..

## ( آسف يا حلم )

( 1 )

آسف يا حلم لإني مقدرتش ..

صفين أبالسه بيحدفوني بخوف ..

وأنا كنت أضعف حد مؤمن بيك ..

كان نفسي أكونك عطف مش معطوف ..

( 2 )

حلمين عذارى اتكفّنوا بشوئيش ..

" شاعر : إذا ضاق البراح يرتاح "

إنسان : طموحه ف دنيا لجل يعيش ..

صاد الليالي وإكتوى بالنار ..

صار اللي باقي جوا قلبه عمار ..

ضحكة عيونه ومشيه ع الكورنيش ..

( 3 )

حلمين وصورة شاب في البرواز ..

فراشات بتجري ع الصراط وقمد ..

تسرق ملامح ضحكة شبه الورد ..

عارفه السبيل لو حر صيفي اشتد ..

فازاي هتجري جوا حلم قزاز ..

( 4 )

حلمين ماليهم إحباطات الكون ..

سنتين بعافر في السؤال بجواب ..

سنتين بجواب والسؤال مسموم ..

سنتين بحاول تبقى 100 ترياق ..

سنتين بطبطب ع القمر لو فاق ..

حلمين عذاري اتكفنوا بفراق ..

مبقاش فاضل لي إايا لسه معاي ..



## ( مترو شبرا )

معرفش ليه ؟

كان قلبي أشبه بالنهاية لفيلم سيما ، بدون مجاز ..

أول ماشفتك وسط زحمة مترو شبرا إتكسر الدمع القزاز ..

كان نفسي يومها إني أحضنك

حزن بمساحة نقطة الحزن اللي بيا

وبعدد كل الصور وسط الرفاقه وضحي فيها

بس السلام راحت حرارته

وضاق براح الحب فيا

وكنتي برد وأنا إبراهيم وإيديكي نار !

سايباني ليه ؟

عمال بخبط ف الشوارع والبيوت

عمال بنادي ف كل سكه بأعلي صوت

ماتحني يوووووووووه

هانت عليكي السكه وحدي أمشيها ليه ؟

تشهد عليكي الزحمه وعيون الحسين

تشهد عليكي النحاسين وسط المعز

ولقانا واحضان الإيدين

أنا ليكي باقي

وباقى سكه وحضن شاهد ع البراح

لسه مرغم أصيغ قسايد ..

كل ماتزيد المواجه ..

لسه قادر أغيب وأسافر ..

وأبكي بس قصاد عنيكي

وأجرى ليكي برغم عجزى وكوم كآبتى

أرميها فيكي وشيلي عني زي عادتك ..

لسه فاضل من لقانا

شبر فاصل ع الفراق

زي نشوة روح بتحبي

وخطوه خطوه النبض فاق

باقي ضمّه ف حضني ليكي

احضنيها بوصل صافي

وصافي مره وجافي مره

وغيبى ياما واذكرينى

لسه فى فى السكة دوشة

قلب حبك .. قلب فارقك

قلب شايفك .. برده جايز

لسّه قلبي بضعفه عايز

يكتبك في الليل قصيده  
كوني ليا .. وفيا آشوفك  
وألمسك وأسرق حروفك  
من سماكي السارحه وأكتب  
حبر يملأكي ف ديوان  
كوني غيه و100 وسيلة  
وشمس حاضنه الروح سفينه  
وشط مجرم ريقه ينشف  
كل ما يشوفك حزينه  
ف النهاية إن عوزت حاجه  
تيجي كل الدنيا عكسك  
وإن عافت معاها تخسر  
وإن حاولت إن إنت تكسب

تكسفك بنت اللذينه

نص في أوزان كثيرة

بس نص القلب حسه

فضفضه والروح تجلت

والقوافي تملى تحكم

لسه فيه في القلب شيله !

## ( كل القصيد كُفر )

كل القصيد كفر ..

نُص الي ألد مات ..

كل المشاهد عُهر ..

فيه في الديوان أبيات ..

تشبهني وأشبهها ..

لكن بتيجي أوقات ..

تشبه غروب الحلم ..

لما يكون في الفضا ..

وأنا قلبي وقت القضا ..

كان بندقيه " نشان " ..

صاب العيار الشمس ..

وقعت في حجر الليل ..

زى الدموع م السما ..

زى الندى ع الشوك ..

زاد الهوا مملوك ..

لكن مالوش في القهر ..

يا اللي غرامك مهر ..

مايعرفوش غيرى ..

غيرى كمان غيرى ..

يا اللي فؤاد غيرى ..

مايعشك زيي ..

وانا قلبي شبّ وشاب ..

شافك هوى غلاب ..

آمن بتنزيلك ..



## ( والأرض بتنبت زعل )

### ( المفتتح )

شايل وجع بالكوم ..

شارب هموم جملة ..

حافظ دموع الكون ..

والضحكة مش كاملة ..

### ( القصيدة )

شحات ويفتش ماين كل القصايد عن سبيل ..

عطشان أمانى ف أغنيات والحظ خاين ..

والقلب سكران م الفراق ..

والروح سارقها السلسبيل ..

يا عين بتتعاطى الأمل والجرح دايم ..

لسايا بحلم كل يوم انك معايا ..

لسايا شايفك وقت ما اضحك أحلى آية ..

طب غيبتى ليه وسبتينى أذاكرك ف المرأية ؟

مبقتش تشرق شمس من بعدك يا شمسى ..

ولا حضنى عاد يقراكى ويصيغك حكاية ..

ولا عدت أشوفك كل ليل نجماية بتنور سمايا ..

ملعون فراقنا ازاي كده ؟

كفرنى بعدك بالغرام ..

كنت أما أشوفك تضحكى ..

وخدودك الرمان تبان ..

كان قلبي يضحك م البكا ..

ويصلى بيكي بدون إمام ..

ويزود التراتيل ، يا نيل ..

كات ضحكك مليون دليل ..

مفروش عشان أمشيكي فيه ..

وفضلت ماشي ف ضحكك ..

ملقتش غير صوت الصدى ..

وسراب طلع لي ف جنتك ..

فاق المدى ..

طب غيبتي ليه ؟

مش قصدي يعني ازاي كده ؟

أو ذنبي ايه ؟

أنا قصدي ايه ذنب الشجر ؟

من يوم فراقنا يا هي مبقاش بيطرح ..

ولا عاد بيغزل م الورود لعنيكي مطرح ..

كل اللي شاطر بس فيه يوقع ورق ..

مع اننا ف قلب الربيع ..

حتى الكناريا والقمر ..

مبقوش يغنوا ويسهروا ..

هتصدقيني ان قلت لك ..

من يوم فراقى لضحككتك

والأرض بتنبت زعل ؟

وان الأغاني بصوت منير صابها الملل ..

وان السنه داها خريف ..

وأنا قلبي بعدك يا هي ..

أضعف ضعيف !!

## ( يسألونك )

يسألونك ع الي فيك ؟

قولهم أبدا مفيش ..

وابكى بس قصاد مرايتك ..

واحكى ليك على حاجه ..

طعم كل بداية حلوة ..

كل سهرة كات معاها ..

صوت أذان الفجر بينكم ..

طعم ضحكتها البنفسج ..

لما كات تلضم جروحك ..

صوت دموعها لما تزعل ..

تبكى روحك من زعلها ..

كل حلم عاشانها عيشته ..

كل همّ عاشانها شيلته ..

وانكسار الحزن دايما ..

وقت ماتطبب عليك ..

يسألونك .. لون عيونك دابله ليه ؟

قولهم بسهر كثير ..

حاله عارضه وبكره ترجع ..

واوعى عينك فجأه تلمع ..

الا وانت في عزلة تامه .. زى عادتك ..

راجع الذكرى في فراقها ..

نبرة العشاق في صوتك ..

نبض قلبك لما شافها

لهفتك والشوق معاها

لمعة العين

مسكة الايد بانتفاضه

والعرق دايب ف ايدها

كان بيشفى الروح تملى

يسألونك هي مين؟؟

قولهم بنت ف خيالى

أو مجاز الشعر صاغه ..

قول لنفسك ..

كات حبيبتى وكات عشانى

كات حياتى وكات " أمانى "

بس وحش الموت خطفها

الفراق كان عزرائيل ..

من سكات موت غرامنا ..



قصدي لأ موت غرامي

سابني وسط الرحلة واقف

برتجل ليها الأغاني

ومش مصدق

هو بعد الحب موت ؟

هو طعم البوح سكوت ؟

ليه فارقتي وليه بعدتي

ليه كسرتي الروح ياتوت ؟

كنتي حلم بديت أطوله ..

كنت آيه وكنتي سورة

كنت أنا حافظك تجلى ..

ليه تملى وتخسريني ..

ليه بقيتي حرام لعيني ؟

ده الحرام أصلاً بعادنا ..  
يسألونك ليه فارقتوا ؟  
قولهم كات ليا صاحبه  
أخت فاضله وزى أخويا ..  
وإحبس الأحزان لوحدك ..  
داوى قلبك وإبدأ إنسى ..  
قول أكيد قسمه ونصيب ..  
ما النصيب دايمًا يصيب ..  
باللي بيزيد من جروحك ..  
قول لنفسك مهما هعشق ..  
عمري ما اعشق إلا هيا ..  
وإن بنات الكون عشاني ..  
مش هشوفهم إلا غيه ..

هى مالكة الروح وساكنه ..

هى لحنى وسمفونية ..

" كنت ليها يمامه شارده ..

وهى ماسكه البندقية "

والعيون السود صادونى ..

بين غرامها قيدونى ..

والنصيب إداها غيرى ..

يسألونك طب هتسكت ؟

قولهم فى اليد حيلة ؟

هو بعد البعد غيره ؟

اللي باقى يدوب صورنا ..

وجرح جوا الروح وجعنى ..

كل جرح قوام بيرجع .. زى سابق !

بس جرح الروح بيفرق ..

كل لما الوقت يمشى ..

عمرى بيزيد بيا وأكبر ..

كل ما أكبر جرحى يكبر ..

والنهايه الموت علاجى !

## ( من يتبع دين الزعل )

يا أبو قلب عاش خايف .. من ضحكة الخايفين ..

صلى عليه وسلم .. واسجد مع الساجدين ..

يمكن تناول الرضا .. يمكن تعيش جواه ..

يا أبو قلب مش موجود ..

كل اللي عاش يومه .. كان أول الساقطين ..

من يتبع دين الزعل ..

مثل الذي غطى عينيه ..

من ينتشى روح الرضا ..

في الآخرة نحن نصطفيه ..

عابر سبيل ..

عاش وحيد بين الدروب ..

من أين يأتيه الخليل؟؟

قد جاء يوسف مسرعا ..

كفكف دموع يعقوب ابوه ..

والدايرة مقفولة عليه ..

سبحان من نصر .. فنجى من يشاء ..

سبحان من نظم القوافي للهجاء ..

قد كان عبرة للزهق ..

لكن تصديق الذي بين يديه ..

ان الأفندي ملى متونس زعل ..

لا تحسبن إن الي فات ممكن يعود ..

وتيقنن إن الي ناجح في الحياة ..

كان اصلة غشاش زينا ..

الدنيا دى ملعب كبير ..

يا تكون دفاع .. مع خط وسط العميانين ..

أو هاف ديفندر .. جوا صف المشلولين ..

يا شعبانين دمع وزعل ..

يامرويين لعباً ولهواً وف أمور الجد ضحك ..

مثلك كمثل شيطان بيستهويك له ..

لا هينفعك كتر الهدى ..

ولا سجدة وسط المعصية ..

طلع زكاتك ضحكتين ..

قبل اما تشرق يوم عليك ..

شمس العيدين ..

## ( من وحي أوجاع الصحاب )

"الشعر ميدفيش أنين الغربه أو يهدي الشريد "

الشعر صاحب ندل كارهاه الظروف ..

خلينى أسيب لك كلمة قبل ما اكون وحيد ..

الشعر بيتى وذنيتى وإنتى الحروف ..

سايبانى ليه ؟

عمال بحارب وسط معمة الدموع ..

شايفانى فارس وإنتى بدر وقلبي بير ..

عطشان وبشرب فيكى روحك ما أرتويش ..

معرفش ليه ؟؟

كل أما بكتب شعر أو بكتب مجاز ..

الناس تشوفه وتنفعل



وتقول " يا دينى الله عليك " ..

وإنتى اللى عارفه كتبتة ليه ؟

سكران وبكتب لك أنين ..

سهران أنا ف كل البارات أسكر وبسّ ..

وعنيا تبكى فى المرايا بعين ونصّ ..

ولجام لسانى بيتقطع وقت الوداع ..

لسانى واقف رغم غيبتك فى انتظار ..

لسانى بشرب فى السجاير

وأنفخ الدخان مرار ..

متصدقيش إن اللى صاغ الشعر شاعر ..

وماتحكّميش على دمعتة بكذب المشاعر ..

الشّعرا زهاد الوجع مش كدايين ..

ما صوابع الأوجاع أكيد مش زى بعض ..

الشعر برضه في المواجه فيه وفيه ..

البیت قصيده وكل نصّ أنا بيتي فيه ..

الدمع لو زار القصايد - بعدها - راح تبكي ليه ؟

لسّاني مؤمن بيكي أكثر - يا القصيده - عشان أطوف ..

لسّاني درويش المآسى - يا المجاز - وماعادش خوف ..

" لسّاني محتاج أحضنك .. علشان أشوف " !

بتكابري ليه ؟

وتشيلي أوراق اللقا م الذكريات ..

وتعاندي لجل ماتحلمي بالأمنيات ..

عمّال بلملم روحى من فوق الحيطان ..

عمّال بذاكر وش فنجان قهوتى وإنّتى اللي فيه ..

عمّال بطبطب بالبراءه على الصحاب ..

وبشوف عنيكى الحلوة فيهم من سكات ..

وألضم مرار الهم وأضحك ما أنحنيش ..

وتلمى أشوف روحك يا طاهره ف عين جمال ..

أو دمعته من أشعار وجيه ..

وتجلى متعتق بخور..

وبخور حنانك ليه يا نجلا إختار يعيشك في السودان ؟

دي اسكندرية بعطفها وحوارى ناسها الغلبانين ..

كان مستحيل تعرف تاخذني ف حضنها علشان أعيش ..

مدحت يا طعم الاحتواء والعطف على قلبي الوحيد ..

اسكندرية اتلخصت فيك يا الرفيق ..

على فكره والله العظيم ..

الشعر بيدق الصحاب والمجروحين ..

الشعر بيت من ضل صاغنى وعيشته فيه ..

الشعر إكسير الحياه ..

الشعر مش أوهام يا نور !

# ( عنوان قصيدتي )

( 1 )

كل اللي فایت من قسايدى كان فراغ ..

كل المشاعر مرصوصين ..

علشان يقولوا إنك هنا ..

هتصدقينى إن قولت لك ؟؟

مبقتش عارف أصيغ قسايد ليكى ليه ؟؟

مبقاش فى حاجه تهمنى ..

لولا إن حبك هزنى ..

انا كنت هكتب لك ديوان ..

ويكون غلافه ببسمتك ..

وعنيكى إهداء للصحاب ..

والقلب قنديل في السكك ..

( 2 )

شفتك حقيقه ف كل سكه مشيتها ليه ؟؟

أكتوبر المليون بكا ..

أصبح دفا .. على رمشك المليون حنين ..

باسمك .. عشان النص لازم يكتمل ..

أول نصوص شاعر مالوش غيرك هوى ..

يا اللي إنتى أشبه بالهوا .. مكسوفه ليه ؟

جاوييني مره وفسرى ..

لما إنتى غاويه تكسرى ..

ف القلب والضحك الرخام ..

دندنتى صوتك ليه بعفه ع الكمان ؟

( 3 )

بستأذنك ..

ضميني أكثر هنتشي ..

مش زي أحضان البشر ..

أنا قصدي زيدي الطبطبه بالضحكه دي ..

معجونة روحك ف السما ..

ما إنتي التجلى ف وقت ذكر ..

وإنتي اللي صورتك شفتها وسط البخور ..

( 4 )

فلنفترض ..

إنك أساسا م السما ..

وإن المطر ..

صاغك كحبات العرق ..

بين كف إيدي أما إنبهر ..

من لمسة لإيديكي البتول ..

أجلت حبك من سنين ..

وعملت لك ربان ونوح ..

وبنيت سفينة بُعدنا فوق الجبل ..

كسرتها من قبل الغرق ..

صخرة سيزيف ..

سامحيني على قلبي الضعيف ..

معرفتش أنقذ م القصايد غيرنا زوج ..

( 5 )

الاسم : شارع في الحياه ومانيش بشاعر ..

الحاله : قلقان م القلق والحب وجنون المشاعر ..

عنوان قصيدتي : عنيكى لو تاهت - لاقيه -

كل القصايد قبل منك كداين ..

رغم إكتتاب القلب من فعل السنين ..

زودتى جرحى بطهر حُبك حبتين ..

علشان خانتنى الموهبه قدام عنيكى المره دى ..

وكتبت شعر مالاقتش بعيونك يا عيد ..

ده الشعر فى حرم الجمال قصيد !

( 6 )

مسنود على سبكه سفر ..

والسكه بينى وبين عيونك دايبه خوف ..

رمانى العشق فى الرحلة مشيت سواح ..



بدور ع الي ضاع منى ..

وادور ع الي فات جازى ..

ألقى حقيقه تسجنى ..

فى قلبك وأبدأك أفراح ..

أنا م الناس ..

ولكن قلبي مش منهم ..

ده أنا الدرويش ..

ودابت سكتى مشاوير ..

أخيرا جات لى درويشه ..

بتشبهه فى العيون - عيني -

وتشبهه فى البكا قلبي ..

وتشبهه فى الدفا روحى .. وما أشبههاش ..

## ( مطر )

نفسى ف دموع ..

تشبه مجازاً للمطر ..

نفسى أرمى ف حزن القصيدة ..

بدون خطر ..

نفسى أكتبك ، أسطورة باقية للبشر ..

نفسى أحتمى من برد أيام الشتاء على ضحكك ..

محتاج بجد اتنفسك ساعة الشروق ..

محتاج لعشقتك 100 ديوان ..

يشرح يدوب طعم البراءة ف رقتك ..

نفسى أستهجى ازاي هعيش ..

وأنا ما معايش زاد السفر ..

والرحلة لسه بتبتدى ..

محتاج سطور الأمتيات ..

تفتح سبك متقفلة بخطوط أم ..

مش باقى جوا الهمسة غير ..

شهقة وجع ..

متشكلة بجرح ودلع ..

أنا معرفوش ..

" أنا شاب لكن "

سنى حتى ما بحسبوش ..

أنا عقلى لسه ما بفهموش ..

سابق عليكو الدروشة ..

ماتحاسبوهوش على كتر تفكيره الغبى ..

سابق عليكو الوشوشة ..

على قبر كل الأوليا وبيت النبي ..

ماتأخذوهوش ، ان يوم كفر ..

بيا وبيكم ولا بيها ف شعر قاله ..

ماهو حتى حظه وبخته مالوا م الحياه ..

ما انتوش إله ..

علشان تحاسبوه ان كفر ..

كل الحكاية سطورها كانت عن بشر ..

عايز يعيش ..

وماتقفلوش باب الدعاوى ان يوم دعا ..

ضحكوا عليه وقت الصبا ..

قالوا الدعا وقت المطر شئ مستجاب ..

من فرحته ..

رافع ايديه لعب السما ..

من ربكته ..

نزلها تانى بدون دعا ونسى المطر ..

وضحك بعلو الصوت يااااااارب ..

أنا عارف انك بيا حاسس ..

انا عبدك الغلبان أوى ..

جريت دموعه اتلخبطت وسط الشتا ..

وف لحظه روحه اتنفُست متشتته ..

حبت تفارقه وقتها لكن ماهانش عليها تستقوى عليه ..

صبرت لأخر دمعتين ..

راحت أوام ..

سكت المطر من بعدها ..

## ( معجزة )

بعد التحية والتعب .. بعد الشياكة والأدب ..

تسمح لي أدوق فنجان زيادة ف حضرتك؟؟

طبعا أوى ..ايه اللي فيك ؟

تعبان يا شيخنا من الحياة ..

وعلاجي ، بس محبتك ..

يا ابني الحياة أصلا كده ..

سطين غنا على 100 ديوان صبر وعلل ..

باين عليك يا دي الصبي قلبك عشق ..

فعلا يا شيخ حبيت أوى .. وأنا قلبي أضعف م الورق ..

طب قول ورايا وسيب لسانك ليا أنا ..

زيدوا المدد يا أهل السيادة لده الولد ..

وكمان مدد على عقل درويش اتولد ..

على 100 مدد على قلب م الحب اتجلد ..

طوح في راسك زيد كمان .. فاضل شوطين ..

دمعت ليه ؟ أبدا مفيش أنا شفتها وسط البخور ..

معقولة يا ابني عشقت نور ؟

خالص ، دى من جنس البشر ..

طيب علاجك مش هنا ..

ملم حاجاتك وارتحل ..

أنا مش إله .. علشان أجيب لك معجزة .

## ( من فرط حبك للإله )

من فرط حبك للسكات ..

دابت ملامح كل حرف ف كلمتك بين الورق .. صبحت كلام ..

من فرط حبك للبنات ..

كل البنات في الدنيا كارهاك عشقها.. حتى ف منام ..

من فرط حبك للسهر .. دبلت عينيك الوردتين ..

خلصت سجايك قبل ما الليل يبتدي ..

أطراف إيديك المرعوشين .. بتهز فنجان قهوتك ..

ترسم على الوش ابتسامه ..

من سنين كات نسيك ..

من فرط حبك للحرام .. أدمنت كل المسكرات ..

ورويت وريدك بالي حباه نزوتك ..



من فرط حبك للإله ..

شافك ، فشفته ف كل ذنب برحمته ..

من فرط حبك للمفيش ..

مبقاش فاضل لك ..

غيرك إنت عشان تعيش ..

فإن جيت تتوب ..

صدقني دمعك راح يعيد ..

كل اللبن من ع التراب ..

## ( زهايمر )

عجزت يا واد !!

ليه نظرة عينك مش هي ؟

ليه شايلة هموم أكبر منك ؟

رغم ان ملامحك لسه شباب ..

والله أنا شفتك ماعرفتك ..

لأ واللي يزيد الطين بلة ..

مبقتش بتضحك من مدة ..

ايه اللي جرى لك يا محمد ؟

لأ أبد والله يا صاحبي ..

في بس حاجات صعب احكيها ..

أنا كل يومين أخسر صاحب ..

أو كل يومين أكسب صاحب ..  
ومفیش ولا صاحب يتصاحب ..  
غير واحد .. قام سابنی ومات ..  
مبقتش بقبله الا أما أحلم ..  
والحلم ان طول يوم یعنی ..أنا بصحی أنساه ..  
وده سببه ان أنا صابنی زهايمر ..  
ده أنا كل ما بكبر بنسی أكثر ..  
الساعة وشاحنی ومفاتیحی ..  
تلیفونی سجایری وولاعتی ..  
وأحفظ فی قصاید مش لیا ..وأنسی قصایدی ..  
وساعات بنسانی وبنسی اسمی ..  
وان كنت انا فاكرك دلوقتی ..  
علشان فی صورة قصاد اسمك ...

أنا بنسى كثير وكثير جدا ، فوق اللازم ..  
في حاجات بنساها ومش قاصد ..  
وحاجات أنا نفسى انى أنساها ..  
أنا فاكر مره وأنا ف ثانوى ..  
أنا كنت بحب ف سين م الناس ..  
أنا فاكر كل اللي ما بينا من غير تفاصيل ..  
وبعدنا وتوهنا ف دنيتنا ..ونسيت أنا سين ..  
دلوقت عرفت ان فرحها جاى بعد يومين ..  
مش عارف أفرح ولا أزعل !!  
أزعل علشان كنت حبييها ؟  
وعشقت غرامها وبراءتها ..  
ولا أفرح بزهايمر جالى ..خلانى نسيك ونسيتها ..  
معلش يا صاحبى أنا صدعتك ..

وكلامى عن الأوهام طول ..

سيبك من كل اللي أنا قلته ..

ازيك بس انت الأول ؟

## ( يمكن )

أنا بشبه روحك أو يمكن ..

روحك تشبهني عشان روى داها عاشقك ...

أنا بضحك بس عشان خاطرک ...

أو يمكن عيني بتتمعشق عشان شايفاك ..

أنا عمرى اساسا ما اتمنيت إن إنت ماتصبح غير ليا ..

أنا عاشق سارح فى سكاتك ... وبحب كلامك ونكاتك ..

وقت أما بدمع م الدنيا ..

أنا عايش بس عشان يمكن مش عارف أموت ..

أنا بينى وبين حضنك يمكن .. حلم ومكبوت ..

سطين واتكتبوا على الواقع ..

ليه الواقع داها قدامك بيموت م الخوف !!!

أنا واحد لو فكر يعشق ... قلبه بيتحول بندوق ..

بيلف الدنيا شمال ويمين علشان يرضيك ..

أنا خايف بس عشان خايف من خوفى عليك ..

أنا باخد م الدنيا فرحها علشان أديك ..

أنا زاهد فى الأحلام صورتك ... يمكن راح أشوفك وألاقيك ..

أنا حابس كلمة ف ضلعينى .. لو خرجت يمكن بعديها ..

هتروح ماتجيش .. وهتاخذ روحى معاك دايما ..

وهموت علشان يمكن مش عارف أعيش ..

## ( سبّحت لك )

سبّحت لك ..

وقعدت وحدي أعصيك في زُمرَة سجدتي ..

الملك لك ..

يا صاحب الرؤية والذكر والتنزيل ..

قلبي يارب عليل ..

هذا الذي قد مات \_ قلبي \_ رجع يسكر ..

يدخل في عُزلة موت ..

في العشق والملكوت ..

يا اللي السؤال مكبوت .. عندك بيتحقق ..

هذا الذي متشاف ..

فاتت سنينه عجاف ..



وسنين بتيجي أصعب ..

إني إليك بكيت ..

بعد الذي قد فات ..

هات اللي مات والآت ..

عشقى ف تراب الذات ..

بُعدى عن اللذات ..

يمكن يادوب يشفع ..

قمت ف صلاة الليل ..

أمتنى درويشة ..

خدعتنى دمعتها ..

ضلتنى سكتها ..

ضليت فبكيتها ..

صليت فى محرابها ..

ودعيت على بابها .. طلع المقام فاضى ..

إني أنا الدرويش ..

والزهد ده كارى ..

والعشق مشوارى ..

والرؤية والترتيل ..

سكة فى أشعارى ..

والوحى والتنزيل ..

سطين على سارى ..

مرمى فى قلب البحر ..

أول ماجه يغرق ..

لمست كفوفه الليل ..

إنى يارب عليل ..

والسكة مابتمشيش ..

والعشق لقمة عيش ..

إني أنا الدرويش ..

فينك يادرويشة !!!؟؟؟!!!

## (شيزوفرينيا)

شيزوفرينيا ، وتنهيده ..

وضحكه قربت تبهت من الدمعه ..

وحمل وزاد على كتافك ..

من الشيلة ..

شيزوفرينيا ..

وكان يا مكان ..

يا كل رواية في الامكان ..

سطور شعرك ..

برغم الفرحة مش بتبان ..

شيزوفرينيا ..

لتفاصيلك .. لأوجاعك ..

لنظراتك .. وضحكائك ..

وحلم إنك تكون انسان ..

وكل الرحلة ماتقرب .. بتتغرب ..

وكل ماتبتدى توصل ..

تباعد خطوتك فدان ..

ضفاير الرحلة مربوطه على عيونك ..

وزاد الرحلة مش كونك ..

هتقدر تمشى للأخر ؟

تطول فى الحياة هتموت ..

فتزهد كل زاد عاشقك ..

وتزهد كل واد هلفوت ..

ورغم انك بقيت تايه ..

ومش لاقى لهواك مرساه ..

وكل ماتبتدى التوهه ..

تسبح لاله فى علاه ..

يارب يا هادى نجينا ..

يا ساكن كل امانينا ..

يا بانى الهم جوانا ..

وباعت حل لعلاجه ..

انا مهموم انا مجذوب انا أهوج ..

انا عربيد انا سكير انا مسكين ، انا عبدك ..

انا ف آخر الطريق ضليت ..

انا مؤمن لكنى عصيت ..

سؤالى ومطلبى وعشمى ..

هل الالحاد ..

بكل مطالب الدنيا ..

عقابه يكون شيزوفرينيا !؟!

## ( مجازات بلون غزل البنات )

نفسى ف قصيدة تشبهك ..

نفسى ف سطور ..

تشبه برود الشمس لحظة دمعتك ..

لجل إني أصيغك فى الشتا ..

إيحاءات مطر ..

نفسى ف قمر ..

ساكن عيون الليل وفاتح ع الوطن ..

نفسى ف بكا ..

يلعن مفاتيح الشجن ..

قوانين غرامى وقتها ..

تعلن خضوعها لرفتك ..

محتاج أكون علشان عيونك ..

نبض كون ..

محتاج أصيغك في القصايد كل شئ ..

محتاج أكون شاعر مالوش ..

ولا نص غيرك في الديوان ..

نفسى ف أمان ..

يشبه ضفاير ضحكتك ..

أو بن تحويجته بمنير ..

مع صوت نايات ..

نفسى ف حاجات ..

فبأى آلاء الصُدف هتصدقى ؟

ده برغم ان النص لم يوصف كلام ..

عارفك حيبتي هتنكريه ..



بس الأكيد ..

ان اللقا لو دام ساعات ..

وان القصيد لو تطول ..

فأنا صعب جدا أسرقك ..

مجازات بلون غزل البنات ..

## ( هجاء )

أنا كنت شايفك في البداية معجزة ..

كفرتي ليه قلبي بايمانك ؟

وكرهت أصيغك في القصايد أغنيه ..

وأنا شعري كان مكتوب عشانك ..

أنا كنت بلضم روحى بين كفين غرامك ..

قطعتى ليه خيط الوصال علشان جنانك ؟

بعد أما كانت قبلتى ومحراي دارك ..

بعد أما كنت أسهر ليالى ما بين جفونك ..

مبقاش بإيدى يا حبيبتى أفضل قصادك ..

واعترى دى آخر قصيده أكتبها ليكى ..

دلوقتى مات فيا الغرام قدام جنابك ..

كانت قصايدى من زمان مكتوبه فيكى ..

وهتبقى فاكرانى بهجاءك ..

هتصدقينى ان قلت لك فرحان أوى ؟

هتصدقى لو قلت لك أسلمت وجهى للذى ..

مهما اتوجعت وبتأذى بيداوى جرحى بطبطبه ..

يا أيها الحب الذى .. معموله روحك مصطبه .. لكن رخام ..

أنا قلبى مش تايه زحام .. أنا قلبى من بعد الوجع ..

محتاج يا شاطره حب خام ..

## ( أصعب قصيدة بتتكتب )

وكسبت إيه؟؟

من منهج الدنيا العريض ..

كومبارس بيموت م الوجع ؟

دوبلير مالوش ولا نص كادر على الحيطان ؟

ده المسرح المليون عرايس ماريونيت ..

مافيهوش حقيقى إلأك بشر .. والكل بيصقف عليك ..

علقت زغللة العيون ع البلكونات ..

علشان هواك .. والإكتئاب الحرّ من فعل السنين ..

يخلق من التفاصيل براح .. ويدارى فيه الدمعتين ..

ملقتش غيرك يا البكا .. أحسن قصيدة ومفتتح ..

ده القلب لو عاش وإنجرح أحسن يموت ..

اشمعنى تلجى لوحده سكران فى الكاسات ؟

والسكه كل ما ېمشى خطوة ، مامشينيش ..

على فكره والله العظيم ..

أنا كل يوم مابنامش م الأحلام وأخاف ..

بحلم كأن الخضر بيزيد تأويلات ..

وإن الحسين .. قاطع رقاب المعركه ..

وإن الطريق .. شحات للقمه تسد جوعه ..وضحكته ..

مقتوله من عزف النايات ..

وإن المطر ..

مبقاش يطبطب ع السحاب ويودعه ..

والبحر كل ما موجه يضرب ملحه يتقل ..

واليمام إتهد خوفه ..

وإبتدا يعمل مظاهره ..

وإنت واقف زى ما أنت ..

تبكى تضحك .. تضحك إبكى ..

كله واحد ..

والبقاء لله \_ يا واحد \_

والسنين الجايه حاول ..

تستلف تفسير لحلمك ..

عدى إيه ؟

دول يدوب عشرين سنه ..

منهم تلاته ايتموا بالاشتياق ..

واتناشر إتقضوا إكتئاب ..

وأربع سنين .. من غير طريق تتلم فيه ..

وشهور بتتكوم سنه .. تقدر تجيب بيهم لبان ..

عشرين سنه وإنت الولي .. والرؤية أشبه بإبتهال ..

عشرين طريق يا دى الصبى ..

عشرين شتا .. عشرين وجع ..

( عشر عجاف بعدها عشر عجاف )

أصعب قصيدة بتتكتب

لو فى النهاية الشاعر الإنسان يخاف

أصعب قصيدة بتتقرا

إنك عشان تقفلها صح .. بتبكي حاف ..

طب قول لى من غير إحتدام ..

كام ميت قصيدة كتبتها ماكتبتهاش ؟

تميت قصيدة كتبتها مانشرتهاش ؟

ضيعت منك شعرك المليون عياط ..

وفردت روحك عزف عثمان فى النيات ..

سديت ودانك م الكمنجه الملهمه ..

وبدأت تكتب زي عادتك نص تاني بينتهي ..

بعلامة استفهام بتبني في الطريق للعين ضباب !



## ( إني أيا مولاي )

" أشكو إليك أمور أنت تعلمها "

إني بقيت تعبان ..

م التوهه والعزله ..

والسكر والدخان ..

وإني بقيت شايفك ..

كل أما بتشوفنى ..

وإن السنين عدت ..

شعري الغميق إبيض ..

وإني من الأحزان ..

قلبي الرخام إتخض ..

وإني بقيت بدعى ..

لجل الي جاى تشفيه..  
لجل الهموم تنزاح ..  
لجل الي ضاق يوسع ..  
فى دمعه لو توجع ..  
فى ضحكتين سوكسيه ..  
صدقنى أنا زاهد ..  
صدقنى أنا محتاج ..  
شوف لى يارب علاج ..  
من ربكة الأحلام ..  
معرفش دى رؤية ..  
ولا الكابوس إغمق ..  
بحلم بناس بتموت ..  
بصحى ألاقيه إتحقق ..

أشرب نبيت الحلم ..

دم الشهيد دلدق ..

وإني أما بتفلسف ..

شعري مالوش لزمه ..

وإني أيا مولاي ..

جيت لك على بابك ..

طايف في حجاجك ..

طمعان أوى ف زادك ..

فجأة بقيت درويش ..

يا اللي الدعا بشويش ..

وقت أما بلجأ لك ..

توبتي بتقبلها ..

## ( إسكندرية )

( إ )

إزاي حوارى عنىكى ساكنه ف شط بحر الذكريات ؟

إشمعنى بحرك بس قادر يحتوينى .. ف ليل سهرنى ع البارات ؟

إنتى بس ، حبى ليكى مالوش مجاز ..

إرسمينى صراط لشوفك ..

وإحلمينى عناد لخوفك ..

وإكتبينى قصيده فصحى ..

وإعربينى ..

( س )

سرب الحمام ميل ..

ساعة غروب شمسك ..

سرحت عينين ضلك ..

سرق السكات شعري ..

سنتين مفيش غيرك ..

سنتين بعيش عاشق ..

ساكن في تفاصيلك ..

## ( ك )

كنتي امتداد الحلم ..

وخطاوى لم بتغيب ..

كورنيش هواكى اتفرد .. بين ضلفتين روحى ..

كان لى الهدوم فى البرد ..

كات صدفته 100 لقا \_ والمرسى أبو العباس \_

كان حضرتى ودرويش ..

## ( ن )

نومي ف عيونك سهر ..

نامت عيون البشر ..

نط الهوا ف مركبى ..

ناسك كثير .. تغلبى ..

موجك هواه قبلتى ..

ناى الغرام حربتى ..

نادى اللي فات يرجع ..

## ( د )

دموعك همسه بتضحكنى رغم التيه ..

دواير رملك المفروش بلون الورد بيزيد السما تفاريح ..

داوى جراحك فى وجودى كلما ..

داوم بریق الوحی بره النص ده ..

( ر )

رمش العیون صادنی ..

رب العباد جانبی ..

ربان مراکبیه ..

رب الغرام فیکى ..

شطین وأغنیة

( ي )

یا واخده الحب من بین قلبی لحسابک ..

" یا سر الدوشة ف سکاکی "

یا راسمة العمر خیط أبيض ..

یا کاتبه الشعر بالصوفی ..

يا بنت بتعشقى كسوفى .. فى وقت الجد ..

( ة )

توهت فى طريقك !! لا .. عشقك مكملى ..

تعرف تدوق الجهل وسط النبى دانيال ؟

تبقي البعيد أعمى ..

تابت حروف الأه .. على ايد هوى شاعر ..

تبت قوافى الخوف .. يامدينة م الجنه ..



## ( الحب صوت الست نص الليل )

شفتك قيامة والحياة ملاكين ..

والناس بتهرب م الحساب الجاي..

مع كل خطوة بيبتديكي صراط ..

حالف ليوصل بيكي بر أمان ..

ضحكة عيونك للخلايق نور ..

وأبدأ أقرب ليكي ف الخطوات ..

دى الجنة حالفه ماتحتويني هناك ..

فألمس إيديكي ألاقيني م الراجعين ..

شفتك مشاعر كلها إنسان ..

روحك بتفرش ع السما ضلين ..

مبقتش أفرق بين نهار أو ليل ..

وحاولت أصيغك جوا قلبي مجاز ..

مقامات غنايا إتحولت لنشاز ..

ضحكت عليا قوافي شعر البيت ..

إزاي هتتعشق بنت حور العين ؟ ..

رديت بصوت مهزوز كما الغربال ..

عريت قصايدي كلها للخلق ..

الحب أبقى من كلام الناس ..

الحب بيدني ف ليالي البرد ...

من 100 قصيدة حضنها إحساس ..

الحب صوت الست نص الليل ..

وأنا حبي دايمًا رده كان الصد ..

فرجعت تاني من مكان مابديت ..

علي وشي ضحكة تحسني مبسوط ..

تقدر تقول ضحكة وجع م الكون ..

أو حد سارح بين أراضى التيه ..

والضحكة دي كانت طريق للموت

## ( فات الميعاد )

وأنا لسه سامع نبض سومه بتشتكى .. فات الميعاد ..

كان قلبي واقف ف السكك زى الشريد ..

إزاي خلق لك ربنا من كل أصناف البشر ..

إحساس بيقتلنا ف سكات ..

وكأني بسمع نهنهادك فى الطريق ..

بتلمّ من روحى الفتات ..

وتقسّمهم ع البنات اللي ف حياتى جرحتهم ..

لو كان حقيقى اللي انجرح بيسفّ دمع من الفراق ..

فأنا روحى بتصلى الوجد ..

على قلب كل المكسورين ..

إزاي قدرت ف وقت ضعف أعشق شيطانى ونزوتى ..

وأشرب في محراب الهوى .. خمره وحشيش ..

كان في قصيدة كتبها " ماتدمعيش " ..

دلوقتي بس كرهتها .. وغلاوتي عندك وقتها ..

أيام ما شوفتيني الولي .. بالله عليك تدمعي زي البنات ..

يمكن دموعك تغسلك .. وتسببي ليّ الذكريات ..

ده أنا لسه سامع صوت صداها \_ الأغنيه \_

" إني رأيتكما معاً " .. بتنجسوا الحب العفيف ..

فما تسألش اللي اتقتل كان ذنبه ايه ؟

ولا تسألني مين ابتدا .. بالعشق وقت المدعكه ..

ولا تسألني .. عن نوع سجائري وقتها ..

فإزاي هبوسها ف بوقها ..

وأنا لسه واخذ شوت فودكا اتدقي بيه ..

لو بس كنت بحنّ لك ..

أنا كنت ممكن أخط مزيكا ملير ..

خلفية صامته لأي غنوة تغطى صوتك م الوجد ..

أو أي حاجة تهد صمت الهدده ..

لو كنت بس بشوف عنيكي ف سكتي مش ع السرير ..

أنا كنت همشي في الشوارع وأندهك .. أو أقول يا ليل ..

وأكتب قصايد م الوجد من غير شفايفها الكريز ..

لو كنت بس أستسمحك .. قبل البداية بنظرتين ..

لو كنت حاسس إن روى اتسرسبت ..

من عيني على روحها الرخام ..

أنا كنت جيت القاهره ومشيت بسرعه ف حرّها ..

من غير ما أشوفك في الزحام !!

## ( اتكلمي )

( يادي الحبيبه الملهمه .. أقسم بإنك مُتعبه .. )

دى السكه ضلمة والقمر .. حالف مايبداً لى الطريق ..

معرفش خايف من النهاية ولا خوفي منها ..

قلقانى بسكوتها الرهيب .. والخوف مكسر قلبها ..

هيمن أنا بين القصايد لم لقيت .. دمعة قصايد شكلها ..

مكتوب عليا إني أعشقتك .. مكتوب عليكي تسكتي ..

مبقتش بفهم ضحككتك ..

فرحانه يمكن بيا أنا .. قلقانه جايز منى أنا ؟

كل احتمالات الوجع .. بررتها ..

" ضاقت فلماً استحكمت .. قلبك بدأ فى الوسوسة " ..

فاتكلمى .. مالك بقى ؟

( خايفه إني أكون في الرحله حمل ثقيل عليك ..

خايفه إن خوفي يكتفك .. ويزيد عليك اللي اتكتب )

هتصدقيني إن قلت لك ؟

من يوم عيونك ما إلتقوا .. بعنيا والقلب الصبي ..

وانا كل بنت عرفتها .. ماتت صورها \_ اتشوّهت \_

يابنت قلبي اللي اتكسر .. ماتزوديش التأويلات ..

ولاتقلى باب القصيد ع البراح ..

دى الرحلة بينى وبين عيونك عايزه زاد ..

والزاد بتحكيه ضحكك ..

ضميني أكثر بالعيون ..

ضميني أكثر وإسكتى ..

في حكمة أنا يوم قلتها ..

أصعب قصيدة بتتكتب ..



لو ماتكونيش بيت منها ..

فماتحزنيش .. وتدمعى ..

الشعر سيف ..

وأنا قلبي مش صخرة سيزيف ..

كل البنات من قبل منك لعبوا بيه ..

ورموه فى أحضان الروليت ..

فابنى له بيت ..

يمكن يلمه من الطريق ..

يتحامى بيكى وعيشى فيه !

## ( بطن الحوت )

أنا بشبه الليل الغميق ..

أحلامي أضعف م الورق ..

وعنياً أقصر م الطريق ..

كل الحاجات في الدنيا مرغم عيشتها ..

وحاجات كثير محض الفضول جربتها ..

سكر ف بارات ..

خمرة وحشيش ..

والنوم في عز المعركة مع بنت ليل ..

وحاجات كثير بيقولوا خير ..

زي إن مثلاً أكون بريء ..

وأبدأ كلامي بالمديح ع الطيبين ..

وأخلع همومي بحفظ عديّة يس ..

وأضحك في وش الغلبانين أو أمد إيد ..

كل الحاجات جربتها ما ارتاح لي بال ..

حتي الخّضار اللي انتشى ف قلب الرماد ..

خلوني عبد لتجربه ضلمه وخيال ..

فكتبت بالصدفة الكلام ..

فصبحت أيوب المريض ..

المبتلي بداء القصيد ..

وكأني يونس والحياة ضاقت عليه ..

فسكنت بطن الحوت لقيته أوسع كثير !

## ( مفيش داعي )

( هامش )

كان في هنا ..

عيل بيتهجى الزمن ..

دقت ساعات الزلزله ..

واتشققوا .. كل الحيطان من لفها ..

إني رأيتُ إن السما ..

سكرانه وبتحذف وجع ..

والشكل باين من بعيد ..

إن السحاب ..

غرقان في نوم عرق البلح ..

وأنا لسه برسم ضحكك ..

بأيديا ع الروح القزاز ..

وكتبت آخر كلمتين ..

يا أيها الناس إخشعوا ..

ماتبعتروش روحكم كده ..

يا بنيّة معجونة بشغف ..

قلبك وقف ..

من فعل ليل القاهره والزحمه فيه ..

جيت لك في آخر تنهيدات ..

ورميت حياقي ع الطريق ..

تحضن مطبات الهوا ..

وتدور في تسبيح الروليت ..

بعترقي روحى بضحكتك ..

وجريتي وحدك في السكك ..

وأنا لسه بتمنأكى ليل ..

يقدر يسيطر ع القمر ..

( مَتن )

مفیش داعى ومالوش لزمه ..

مفیش حكايات هنعكيها ..

مفیش قصه ..

يدوب إنى ..

بعاند فى الليالى الدون ..

وبكتبك ..

وهكتبك ..

وهكتبك ..

وهكتبك ..

وهكتب من الكلام .. إنتى ..

وهكتب م الحاجات .. حكايات ..

وهرسم فى الصور .. طيفك ، وأغنيكى ..

أنا سواح أراضيكى ..

وماشى وقبلتى للآه ..

بسبح فى الطريق بسكات ..

وسكنانى الحكاوى هناك ..

إيجار لكن بعقد قديم ..

يدوب قرشين بتدفعهم ..

بضحكة تقلل المسافات ..

وباقى الشهر بحكيكى ..

يجوز ينفع .. يجوز يمكن ..

تنور لى الحياة قنديل ..

وتتقّل عنيكى الشيش ..

وتحضن مشينا بالليل ..

على ستانلى وع الكورنيش ..

مفيش داعى ومالوش لزمه ..

هغيب وأكتب وجع تانى ..

بلاش عينك دى تجرحنى ..

واحبك واعملك أزمة ..

بلاش سكة هواكى تطول ..

بلاش أتخفى فى المقذور ..

بلاش ألعن فى أيامى ..

بلاش أعمل حاجات ياما ..

بلاش تبقى اللي مانعانى ..

يا لمانى .. يا ضمّانى ..



في وقت التوهه من نفسي ..

أنا نفسي ..

ساعات الدنيا ويأكي ..

توقف لفّ عقربها ..

وتبدأ لفّها بالعكس ..

يجوز أبقى .. يجوز تبقى ..

يجوز تبكي .. يجوز أبكي ..

يجوز أبدأ طريق مشيناه ..

وأكمل رحلتى درويش ..

أنا زاهد ..

ماهيش فارقه إني أكون عاشق ..

ويطلع م الغرام حظى ..

فراق روحك يكون بقشيش ..

## ( مسودة )

بقيت أهرب من الدنيا عشان أبكى ..

بقيت أهرب من الدمعه بجرعة نوم ..

يطول بيا البكا في الحلم ..

تطول السكه في المشوار ..

ومش بوصل ..

بقرب م الحياة تخاطيف ..

وأشوفها من عيون الناس ..

أنا م الناس ..

لكن إحساسى مش منهم ..

كرهت الزهد والتدوير ..

كرهت الضلمه ف قلوبهم ..

وصلت وبرده مش بوصل ..

بلف ف دايره مقفوله ..

ومرغم أحب في الغايين ..

كسبت الناس على عيبيهم ..

وخسروني ..

بشوف الحزن في قلوبهم ..

بيكوني .. وما بيكوش !

# الشاعر في سطور

( محمد عبدالله حمودة )

مهندس مدني

مواليد محافظة كفر الشيخ - مدينة مطوبس ..

صدر له:

- ١ - ديوان النبي دانيال - أشعار بالعامية المصرية أغسطس ٢٠١٥  
من إصدار " دار بصمة للنشر والتوزيع " ..
- ٢ - ديوان كتاتونيا - أشعار بالعامية المصرية يناير ٢٠١٧  
من إصدار " دار تشكيل للنشر والتوزيع " ..
- ٣ - رواية ودارت الأيام - يناير ٢٠١٨ ..  
من إصدار " دار تويته للنشر والتوزيع "

وسائل التواصل المختلفة..

موبايل وواتساب: 01013118201

الفييس بوك: <https://www.facebook.com/mhmdabdalla774>

أو: محمد عبدالله حمودة

Soundcloud: <https://soundcloud.com/wkwkklxwx762>

أو " محمد عبدالله حموده " على سوند كلود أيضًا..

Insagaram: hamouda\_official1 .